الغيبة وروي أن النبي قال في بعض مغازيه لبعض أصحابه (لتأخذوا مصافكم) فأدخل اللام في فعل المخاطب .

وإذا كان قبل لام الأمر واو العطف أو فاؤه جاز كسر اللام على الأصل وإسكانها تخفيفا لأن الفاء والواو يتصلان بالكلمة كأنهما منها ولا يمكن الوقوف على واحد منهما وذلك قولك فلينطلق زيد ولينطلق وإن شئت كسرت اللام وإن شئت أسكنتها وكذلك قرأت القراء (وليعفوا وليصفحوا) بالوجهين والإسكان فيها أكثر في الكلام فإذا كان قبلها ثم فإن الوجه كسر اللام لأن ثم حرف يقوم بنفسه ويمكن الوقوف عليه والابتداء بما بعده والواو والفاء لا يمكن ذلك فيهما وذلك قولك ثم ليخرج زيد ثم ليركب عمرو والوجه كسر اللام بل لا يجيز البصريون غيره وقد أجاز بعض النحويين إسكانها مع ثم أيضا حملا على الواو والفاء وعلى ذلك قرأ بعض القراء (ثم ليقضوا تفثهم) بالإسكان والكسر أجود لما ذكرت لك من